الأمثال الشعبية وآثرها في تراث مدينة بغداد

أ.م.د.كمال رشيد خماس العكيلي
مركز إحياء التراث العلمي العربي- جامعة بغداد
Kamil Rasid59@gamil.com

الملخص

تُمثل الأمثال أخلاق وسلوكية الأنسان في المحيط الذي يعيش فيهِ ، والأمثال تُعبر عن الشمائل الأصيلة والحميدة وتحث على مكارم الأخلاق ، كما أنها تتصف بالشمول على مرّ الأيام وتعاقب الزمن وأصبحت قواعد مفروضة وأعراف مقبولة أستقرت في النفوس بعد أن درج الناس عليها بصورة مطردة وظلوا يتواردونها جيلاً بعد جيل . وقد قسم البحث كالآتي :

أولاً : لمحة تاريخية عن الأمثال في التراث .

ثانياً : المثل لغةً وإصطلاحاً وماوردهُ من تعريفات .

ثالثاً : أثر الأمثال في الحياة الأجتماعية لمدينة بغداد.

الكلمات المفتاحية : الأمثال الشعبية. بغداد. تراث.

Popular Proverbs And Their Effect On Baghdadis Heritage

Asst.Prof Dr.Kamal Rashid Khammas Al-Ugaili
Center Revival of Arab Science Heritage /University of Baghdad

Abstract

Proverbs represent the morality and behavior of man in the environment in which he lives, they express the virtues of authentic , benign and urges the ethics as it is characterized by comprehensive over time and time as well as became rules imposed and accepted norms settled in the souls after the people gradually continued to import it through generations . The research section is as follows; First: A historical overview of the parables in the heritageSecond: the

ideal language and terminology and definitionsThird: Proverbs in the social life of the city of Baghdad.

Keywords: popular proverbs, Baghdad, heritage.

المقدمة

إن التصدي لموضوع الأمثال ليس بالأمر السهل والميسور ، إذ لابدّ من الرجوع إلى كثير من المصادر القديمة ذات العلاقة بالموضوع ، إذ إختصت كثير من الكتب في جمع الأمثال فمنها موجود ومنها غير موجود ، وقد نعثر عليها في كتب التاريخ والأدب وغيرهما .

والأمثال مادة حضارية تُشير إلى ماوصلت إليهِ العقلية العربية من نفاذ في الفكر وصدق في التجربة وأصالة في التعبير ، وهي تؤلف مادة تراثية ضخمة بما تضمنتهُ من تصوير حي وصادق للبيئة وما صورتهُ من معالم ، وعلاقاتهِ بالناس وخرافاتهِ وأساطيره .

والمثل هو صورة معبرة عن عقلية الشعوب وعاداتها ومرآة تعكس أحوال الأمة في كثير من نواحي حياتها الأجتماعية والفكرية والتأريخية ويورد المثل في سياق حديث للأستشهاد بهِ على حادثة معينة فيلقي بعض الضوء على معناه وإستعمالهِ .

وأيضاً هي دروس وعبر من مدرسة الحياة رغم إنها تُضرب ولاتقاس لكنها تأتي من تجارب الآخرين .

إن مدينة بغداد غنية بتراثها الأصيل بعلومها وفنونها وأمثالها ؛ فأنعكس ذلك على نفوس البغداديين أنفسهم وعلى من رحل إليها . والأمثال الشعبية تمثل خلاصة التجارب والتقاليد والطقوس التي راح البغادة يتداولونها من جيل إلى آخر حتى يومنا هذا .

–وضمت المدينة سكانها بمختلف طبقاتهم الأجتماعية ومللهم الدينية ، وصفات طباعهم المختلفة فأن هذهِ المقومات الأجتماعية تلاقت في المجتمع البغدادي فطبعتهُ بطابع متميز ، عرفهُ التاريخ بالمزاج البغدادي ، إذ أشتهر بالظرف وتذوق الحياة

والأستمتاع بألوانها وضروبها المختلفة ومنها الأمثال البغدادية فضلاً عن إن البغدادي مرح بطبيعتهِ ويطرب لكل شيء وكل ذلك يدل دلالة واضحة على رسوخ أهل بغداد على الحضارة والتمدن . قسم البحث علىِ مقدمة وثلاث محاور وخاتمة ؛ إذ تناولنا :

المحور الأول : لمحة تاريخية عن الأمثال في التراث .

المحور الثاني : المثل لغةً وإصطلاحاً وماوردهُ من تعريفات.

المحور الثالث : آثر الأمثال في الحياة الأجتماعية لمدينة بغداد.

أولاً : لمحة تاريخية عن الأمثال في التراث

يعدّ العرب من أسبق الأمم في ميدان الأمثال وأكثرهم إرسالاً وتقبلاً لها حتى فضلوها كما يُقال على الشعر والخطابة .. وكذلك هي شيء الكلام وجوهر اللفظ وحلي المعاني .. فهي أبقى من الشعر وأشرف من الخطابة وضربوا بها المثل . (١)

والأمثال هي ضرب من ضروب الأدب العربي وتأريخه الذي لايرقى إليهِ الشك لأنها عبارات قصيرة ترسلها البيئة الشعبية وتدور على ألسنتها دون أن تبدل نصها أو تحرفهِ ، وتُخلد تلك الصورة الشعبية التي إنبثق عنها المثل دون أن تشوهها الأيام والسنون المتعاقبة . (٢)

وما أن تطورت العقلية العربية عند ظهور الأسلام فكانت الأمثال صورة للمرحلة العقلية الجديدة التي إبتعدت عن بدايتها شيئاً ما وجاءت بأفكار ومُثل جديدة لم تعرفها من ذي قبل ، حتى بدأت المرحلة الثالثة في إختلاط العرب بالأعاجم إنتقلت عوامل المدنية والترّف إلى المجتمع العربي بما فيها من أدوات ووسائل ومصطلحات جديدة . (٣)

وقد ورد ذكر الأمثال في القرآن الكريم بعدة صيغ ولها بلاغة خاصة ومنها قولهِ تعالى " وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلاّ العالمون " (٤) ويُقصد به تلك الأمثال يعني هذا المثل ونظائرهُ نضربها للناس تقريباً لما بُعد من أفهامهم وما يعقلها ولايعقلوا حُسنها وفائدتها إلاّ العالمون الذين يتدبرون الأشياء على ماينبغي (٥) وقولهِ تعالى " ويضربُ الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون " (٦) ويُقصد بهِ بيان الحكمة التي

من أجلها سُيقت الأمثال ، وهي التذكر والتفكير والأعتبار ، أيّ: ويضرب الله تعالى الأمثال للناس لكي يعتبروا ويتعظوا ويتذكروا ماأمرهم بهِ الله سبحانهُ وتعالى[٧]

لقد سارع العرب في تدوين الأمثال منذُ أواسط القرن الأول للهجرة إذ ألف فيها صحار العبدي أحد النسابين في أيام معاوية بن أبي سفيان (٤١. ٦٠هـ) كتاباً كما ألف فيها عبيد بن شرية معاصرهُ كتاباً آخر ، وإزداد ذكرها في القرن الثاني للهجرة ، إذ أخذ علماء الكوفة والبصرة جميعاً يهتمون بها ويؤلفون فيها ، كما هو كتاب أمثال العرب للمفضل الضبي ، وفي القرن الثالث يؤلف أبو عبيد القاسم بن سلام فيها كتاباً ، وأبو عبيد البكري باسم " فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام " وغيرها . [٨]

وقد كان آثر الأسلام في الأمثال أن إختلفت بأختلاف حياتهم الأجتماعية والفكرية الجديدة ، فنشأت أمثال كانت أعمق فكرة وأكثر حنكة ، وأصبح المثل في العصر العباسي علماً يتدارسهُ العلماء ويدرسهُ الناس ونبغ فيهِ شعراء .[٩]

ويقول الشيخ جلال الحنفي " إن القوم عنوا بجمعها قبل العناية بتدوين اللغة ورواية الشعر أو جمعها . هذا وقلمّا خلا عصر من العصور بعد ذلك ممن يُعنى بجمع أمثالهِ ، حتى العصور الحديثة . [١٠]

لقد جُمعت الأمثال السائرة بالفصحى العامة الغالبة ، ثُم شاع ماشاع من اللحن والأنحراف عن العربية الأصلية في كلام المولدين ، وحينئذ عُرف في آداب اللغة العربية شعر يُقال لهُ شعر المولدين ، وأمثال المولدين ، بيد إن ذلك الكلام المولّد كان مستساغاً حسناً ولم يكن بشعاً تمجّهُ الأذواق .[١١]

لقد أخذت الفصحى تُصاب بالركود وذلك لأنكماش العرب وغلبة البداوة والنعرات القبلية عليهم وكذلك دخول اللهجات عليها فشاعت العامية في البيوت والأسواق ، وحلّ الوقف محل الأعراب ، فأصبح الأعراب آثراً بعد عين ، لأن الأعراب يستدعي البطء والروية ، والعامة تريد الأستعجال ولا أستعجال مع الأعراب .[١٢]

ولهذهِ اللهجات العامية شُعرها ولها أمثلُها ، ومن أمثال العامة في بغداد والتي جمعها القاضي أبو الحسن علي بن الفضل الطالقاني في كتابهِ " رسالة الأمثال البغدادية التي تجري بين العامة" ، وكتاب " المستطرف " للأبشيهي نموذجاً حسناً من أمثال العامة .[١٣]

ثانياً : المثل لغةً وإصطلاحاً وماوردهُ من تعريفات

المثل لغةً : الأمثال جمع مثل وهو مأخوذ من قولنا هذا مثل الشيء ومثلهِ ، كما تقول شبهه ، لأن الأصل فيهِ التشبيه .[١٤]

وفي الصحاح المثل ، مايُضرب بهِ من الأمثال . [١٥]

إصطلاحاً : الأمثال هي العبارة الفنية السائرة الموجزة التي تُصاغ لتصوير موقف أو حادثة ولتستخلص خبرة إنسانية يمكن إستعادتها في حِلة آخرى مشابهة . [١٦]

وتعريف آخر : هو قسم من الحِكم برد في واقعة لمناسبة إقتضت وروده فيها ، ثم يتداولها الناس في غير واحد من الوقائع التي تشابهها دون أدنى تغيير لما فيه من وجازة وغرابة ودقة في التصوير .[١٧]ويعرف المثل " جملة من القول مقتضبة من أصلها أو مرسلة بذاتها ، فتتسم بالقبول وتشتهر بالتداول فتنتقل عما وردت فيه إلى كل مايصح قصدهِ بها من غير تغيير يلحقها في لفظها وعما يوجه الظاهر إلى أشباهه من المعاني فلذلك تضرب وأن جهلت أسبابها التي خرجت عليها وأستجيزت لمضارعة ضرورات الشعر فيها مالايستجاز في سائر الكلام " [١٨]

ويُعرف أيضاً " لما عرفت العرب الأمثال تتصرف في أكثر وجوه الكلام وتدخل في جل أساليب القول أخرجوا في أوقاتها من الألفاظ ليخفف أستعمالها ويسهل تداولها فهي من أجل الكلام ونبلهِ وأشرفه وأفضله لقلة ألفاظها وكثرة معانيها ويسيرمؤنتها على المتكلم من كثير عنايتها وجسيم عائداتها " .[١٩] ويشير العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي " الأمثال في كل قوم خلاصة تجاربهم ومحصول خبرتهم وهي أقوال تدل على إصابة وتطبيق المفصل هذا من ناحية المعنى ، وأما من ناحية المبنى فأن المثل الشرود يتميز على غيرهِ من الكلام بالإيجاز ولطف الكناية وجمال البلاغة"[٢٠]

ويقول الشيخ جلال الحنفي " إن الأمثال تعرف أخلاق الأمم وأطوارها ومنها تؤخذ حالتها الأجتماعية وأخبارها " [٢١]

أما العميد عبد الرحمن التكريتي يقول " يورد المثل في سياق حديث للأستشهاد بهِ عن حادثة معينة فيلقي بعض الضوء على معناه وإستعماله " [٢٢] ويضيف " إن الأمثال أصدق مُعبر عن حالة الشعوب " [٢٣]

ويعرف غوستاف لوبون المثل " يتناول العقل أكثر الحقائق المقررة عندنا أعني ما يرتسم فيه من صور المعلومات على شكل أفكار موجزة ، وما فتىء الناس يلحظون تجاربهم من قضايا وحكم ترسل أمثلة هي جوامع كلم الأمم ، فالمرء يفكر بواسطة القضايا الموجزة ، ويسير في حياتهِ مدفوعاً بها ذلك لأنها تعفيه من إطالة التفكير قبل الإقدام على مايريد فالمثل خلاصة صيغة تقريرات ينبغي للمرء أن يستخرجها فإذا سهل تصور الدليل كان المثل صيغة من البديهي ، وإذا عسر تناول ذلك تعذر فهم المراد منهُ ، ويظهر من ذلك إنهُ لايفيد إلا في إستحضار الحقائق الأجمالية البديهية غالباً وذلك هو الواقع في معظم الأمثلة " [٢٤]

ثالثاً : آثر الأمثال في الحياة الأجتماعية لمدينة بغداد

إن مدينة بغداد غنية بتراثها الأصيل ، كما هي غنية بعلومها وفنونها وأمثالها وأنعكس ذلك على نفوس البغداديين أنفسهم وعلى من رحل إليها ، فقد ضم ترابها الخصب مواطن حضارات قديمة عاشت على أرضها ومالبثت أن إحتضنت حضارة آخرى تجلّت بالحضارة العربية الأسلامية بأحسن صورها فكانت يوماً ماجنة الدنيا ومدينة السلام لذا تغنى بها الشعراء فنعتوها بنعوت شتى ووصفوا بهائها وعرضوا بذكر صفاء العيش فيها . [٢٥]

وبخصوص صفات وطبائع البغداديين والأخلاق التي يتمتعون بها على مرّ الأزمان لذلك يشير الرحالة الأجانب الذين زاروا المدينة في القرون الماضية إلى هذهِ الصفات والطبائع التي أختص بها سكان بغداد وتأثروا بالحرية النادرة التي يتمتع بها غير المسلمين والتسامح السائد بينهم.[٢٦]

وعليهِ فأن هذهِ المقومات الأجتماعية تلاقت في المجتمع البغدادي فطبعتهُ بطابع متميز ، عرفهُ التاريخ بالمزاج البغدادي وأشتهر بالظرف وتذوق الحياة والأستمتاع بأوانها وضروبها المختلفة ومنها الأمثال البغدادية علاوةً إلى إن البغدادي مرح بطبيعتهِ ويطرب لكل شيء وكل ذلك يدل دلالة واضحة على رسوخ أهل بغداد على الحضارة والتمدن . (٢٧)

حظيت بغداد قديماً دون سائر المدن العربية بتدوين أمثالها العامية ، وقد عُني بذلك نفر من علمائها الأقدمين ، فجمع القاضي الطالقاني في عام "٤٢١هـ" أمثالها في رسالة لطيفة " رسالة الأمثال البغدادية التي تجري بين العامة " ، وبعد كتاب " حكاية أبي القاسم البغدادي " لمؤلفهِ محمد بن أحمد بن المطهر الأزدي من رجال المئة الرابعة للهجرة ، من المصادر الرئيسية لأمثال بغداد لتلك الحقبة من الزمن ، فقد أورد فيهِ كثيراً من الأمثال والكنايات والأقوال البغدادية في ذلك العصر ، ويكون هذا الكتاب يسبق تأليف رسالة الطالقاني .(٢٨)

كما إن الثعالبي (ت٤٢٩هـ) وهو من معاصري الطالقاني أفرد في كتابهِ " التمثيل والمحاضرة " فصلاً في " أمثال أهل بغداد " ضمنهُ " ٢٧ " مثلاً بغدادياً ، ذكر نصوصها مجردة دون أن يتطرق إلى ذكرشيء عنها أو عن مضربها . (٢٩)وفضلاً عن ذلك هناك أمثال آخرى كثيرة إنتشرت في كتب التراث والمعاجم اللغوية ومطالعتها بتدبر وأمعان وتسجيل مايعثر عليه من أمثال بغداد تكشف لنا كثير من تفاصيل الحياة البغدادية آنذاك .ولعل بغداد من أوفر الحواضر العربية حظاً في هذا الضرب من الأمثال " الأمثال البغدادية " ، لإكتسابها الخصوصية والهوية البغدادية التي طُبعت بالنكهة البغدادية ولكذلك عُني بجمعها وحفظها كثير من العلماء والأدباء. وإن أمثال بغداد هي إمتداد لبعض الأمثال التي بقيت حية ومتداولة قرابة ألف

عام . (٣٠) إن أهمية دراسة هذهِ الأمثال دراسة وافية شاملة وحل غموضها ، وكشف أسرارها ، تفيد المعنين باللهجة البغدادية ، لمعرفة الكلمات العامية لدى البغداديين يومذاك ، مع مايقابلها من الأمثال والكلمات البغدادية المتداولة لديهم لعهدنا

الحاضر ، مع التعرف على أحوال بغداد السياسية والأجتماعية والأقتصادية ، وبعض العادات السائدة في العصر العباسي ، إذ إن الأمثال أصدق معبر عن حالة الشعوب . [٣١]وقد إمتازت الأمثال بإيجازها وجمال صياغتها وقوة تأثيرها ، ولم يكن المثل دائماً صحيح فقد يشتهر مثل أحياناً لايصح معناه في كل وقت ، ولكن ربما صادف ظرفاً شهيراً فأشتهر بهِ ، والأمثال هي نتاج الناس جميعاً فجمع منها الصحيح وغير الصحيح ، ويقول الشيخ محمد رضا الشبيبي " الأمثال ضرب من أحسن ضروب التعبير عما تزخر بهِ النفس من خبرة وحقائق واقعية بعيدة كل البُعد عن الوهم والخيال " [٣٢]، ومن تمييز الأمثال على الأقاويل الشعرية : [٣٣]

الكلامُ لفي الفؤادِ وإنما جُعلَ اللسانُ على الفؤادِ دليلاَ

ولاشك إن المثل عنصر من عناصر الأدب ، وثروة لغوية كالشعر والخطابة وغيرهما من فنون الكلام ، ومن أجل ذلك عُني من عُني منذُ صدر الأسلام بجمع الأمثال ، من فنون الكلام ، وقلما خلاّ عصر من العصور بعد ذلك ممن يُعنى بجمع أمثاله حتى العصور الحديثة . [٣٤]

وإن الأمثال تختلف بأختلاف أحوال البلدان فللريف أمثال وللحواضر أمثال وهي منتزعة من أوضاع الحياة هنا وهناك .

والأمثال هي من نوافل الأقوال ، وإن الأمثال تُضرب ولاتُقاس على ضربها ولكنها تُذكر للأستشهاد بها وبحالات مماثلة مما يستدعي حتماً إيرادها .وهي عبارات موجزات لحكاية أو مفارقة أو قصة قد تكون قصيرة جداً ، ولهذا وغيرها من الأسباب قيل لكل مثل حكاية ، ومأأكثر القصص والروايات والأشعار التي غدت أمثالاً مع صروف الدهر والأيام ، وقسم من هذهِ الأمثال صارت أغاني . [٣٥]

وإن الأمثال البغدادية كثيرة وتستوعب كتب عدة ، وإنها تعطينا صورة لبعض الشيء منها لأجل التعرف على النفسية البغدادية ومافطرت عليهِ من ذكاء وألمعية برغم تضاد الأمثال ذاتها . وإنها تمتاز بالسعة والحجم بحيث لم تترك شاردة أو واردة دون الأشارة إليها في التعامل اليومي بل وصل الأمر أن يختصر الكلام كله الذي يود قوله

في كلمات قليلة ، ولايخلو الحديث البغدادي دون الأستعانة بأحد الأمثال من أجل توضيح مايريد قولهُ للمتلقي .[٣٦]

وتُعد الأمثال الشعبية البغدادية نطق بها آهل بغداد منذُ أجيال بعيدة وبقيت فيهم ناطقة بما تحطهُ نفوسِهم من آمال والآم يعبرون بها خوفاً من ظلم حاكم أو طغيان جبار أو يطلقونها راوين بها إلى النصيحة والإرشاد ، وكثير من هذهِ الأمثال لاينطبق في الحاضر لمرور مئات السنين عليها ولتغير وجوه الحياة وللتبديل الذي طرأ على حياة الناس وعلى أخلاقهم .

وهناك بعض الشخصيات البغدادية التي سارت على نهج المؤلفين في العصر العباسي بتناول " الأمثال البغدادية " ومنها لا الحصر :

. الشيخ جلال الحنفي ، كتابهُ " الأمثال البغدادية " .

. العميد المتقاعد ، عبد الرحمن التكريتي ، كتابهُ " جمهرة الأمثال البغدادية " بستة أجزاء .

. الباحث عزيز جاسم الحجية ، كتابهُ " الأمثال والحكايات العامية البغدادية في شعر الملا عبود الكرخي "

. المحامي محمود العبطة .

. الأب إنستاس ماري الكرملي وكتابهِ " ديوان التفتاف "

. المحامي عبود الشالجي

. صادق زلزلة ، وكتابهُ " مجمع الأمثال العامة البغدادية وقصصها "

. أمين المميز ، وكتابهِ " بغداد كما عرفتها " وقد تناول فيها بعض الأمثال البغدادية.

. فخري الزبيدي ، وكتابهُ " بغداد من ١٩٠٠ . ١٩٣٤"

. عبد اللطيف شنان .

. محمود شكري الآلوسي .

. يوسف رزق الله غنيمة .

ولكثرة الأمثال البغدادية فقد وقع إختياري على مجموعة منها والذي يتعلق بحياة الأسرة البغدادية لجميع مرافق الحياة الأجتماعية التي تُمثل تراث مدينة بغداد مع توضيح لتلك الأمثال وذكر ضروبها .

. الأهتمام بأفراد الأسرة التي تبدأ بالأب والأبن الأكبر من حيث الأحترام والأعتناء بهم وردت أمثال بحقهم كالآتي :. الأبّ رَب زغيرّ [٣٧]

يُضرب لتبرير تصرفات الأب التي قد تكون قاسية بالنسبة إلى أبنائهِ .. ويُراد بهِ أحياناً إجلال مقام الأب ولفت أنظار بنيهِ وأفراد أسرتهِ إلى ذلك .

. أبن البجِر ، يحيي الذّجر [٣٨]يُضرب تعليلاً لفرط العناية بالبكر من الأبناء .

. ماأغلى من الولد إلاّ ولد الولد .[٣٩]يُضرب : لغلبة محبة الحفيد على من سواه .

. وحول تدليل الصبي والأهتمام بهِ والأعتناء بتنظيفهِ جسدياً وذهنياً ورد المثل .

أحمد حَمادة ، والكمُل ماكل أفاده . [٤٠]

يُضرب للصبّي بحرص أهله على رعايتهِ وتكريمه كتسميتهم إياه " أحمد حماده " إشعاراً بتدليلهِ وإسباغ ألفاظ الإطراء والتبجيل عليهِ ، في حين أنهم يهملون من أمرهِ ماهو أهمّ من ذلك ، حيث يتركونهُ نهب الأقذار ولايعنون بنظافتهِ فيكثر القمل في جسمهِ وثيابهِ .

. وحول معاشرة الزوجة للزوج وردت أمثال عدة .أخذ الأصيلة وأكعد عالحصيرة . [٤١]

يُضرب في أنّ المرأة إذا كانت كريمة المنبت والنشأة ، فأنها تُحسن معاشرة زوجها ، ولاتؤذيهِ في شيء .. وربما أريد بهِ أن الزوجة الصالحة خير من كل مال ومقتنى .

أخذ الشمس من تحت الغيم ، وأخذ المَره من تحت الضيّم . [٤٢]

كما أن الشمس يكون لظهورها رونق في النفوس بعد إنحسار الغمام عنها ، فكذلك المرأة إذا عاشت في آهلها عيشة إملاقٍ ومخمصة فأنها تكون آلف بزوجها وأصبر على معاشرتهِ والرضا بما ينضّ لها من الخير في بيتهِ .. وربما أريد بذلك أنها ستكون حريصة على بيتها لاتفرّط بشيء مما فيهِ ، لما مرّ عليها من تفهّم أحوال الدنيا وممارسة خطوب الزمان . الرجال تصير حوصلته زغيرة . [٤٣]

يُضرب لحث الزوجة على مداراة زوجها وعدم إزعاجهِ والسير على هواه .

أُخذي الزّين متَخصرين .

يُضرب لتخير الجيد من الأشياء عند شرائها ، فأنها رغم غلاء ثمنها رخيصة ، ومن هذا الباب " الغالي رخيص "

. وبشأن الزواج أي تزويج البنات وإختيار الزوج صاحب الحرفة ورد المثل .

أُخذي صاحب الصنّعة ولتأخذين صاحب القلعة . (٤٥)

تُضرب : في تفضيل صاحب الصنعة والحرفة على غيرهِ عند إختيار الأزواج فأن رزق صاحب الصنعة مستديم مضمون .الرجال ستر المرة . (٤٦)

يُضرب : لحث الآباء على تزويج بناتهم ، ولعصمة المرأة عند زوجها .

. أما بالنسبة إلى الرزق الحلال سواء سعي الرجل أو المرأة أو عند الزواج ورد ت أمثال حول ذلك .بيت مال ، يخلص ، وجَد الرجال ميخلص . (٤٧)

يُضرب لبركة الكسب وفضلهِ ونمائهِ .وهو مايوردهُ الفقير المتكسب يتحدى بهِ من كان ذا مالٍ مدّخر .جدَ المرَه للكزبرة . (٤٨)

الكزبرة من توافه الحاجات البيتية التي كانوا يدخلونها في الطبخ وهي رخيصة الثمن .. يُراد بالمثل أن كد المرأة وسعيها في الرزق والتكسب لايتحصل منهُ غير التافه من الأرباح . يُضرب للنتائج تكون على قدر المقدمات .المره تجيب رزقها وّياها . (٤٩)

يُضرب في الحث على الزواج وعدم التلكؤ فيهِ من جراء التفكير في تكاليف الزوجة ونفقات معيشتها فأنها تجلب رزقها معها .. أيّ إن لكل مخلوق من مخلوقات الله رزقهُ الذي كتبهُ الله لهُ.كبب والله المُسبب . (٥٠)

يُضرب : في الحث على التوسل إلى الرزق بالعمل والتشبث ، والتكبب لف الخيوط بعضها على بعض لتجيء على شكل (كبابة) أيّ على شكل كرة مكورّة .

. وحول الأقتصاد والتقتير في أمور المعيشة في البيت وردت الأمثال .

خبز شعير ومَي بير ، شلون يَصير التّدبير . (٥١)

يُضرب : لإقصى مايكون من الأقتصاد والتقتير في أمور المعيشة .. والأصل فيهِ أن رجلاً قال لزوجتهِ ياأيتها المرأة دبّري أمر البيت على وجه الأقتصاد . فقالت لهُ إنهم

ياكلون خبز الشعير وحده ويشربون عليهِ ماء البير فكيف يكون الأقتصاد والتدبير إن لم يكن هو هذا .القرش الأبيض ينفع ليوم الأسود . [٥٢]يُضرب : للحث على الأقتصاد والتوفير التدبير نص المعيشة . [٥٣]يُضرب : للحث على الأقتصاد .

. أما عن التبذير ورد المثل الآتي .مأخلي للوارث باكة كراث . [٥٤]

يُضرب : للمبذر لايترك لورثتهِ شيئاً مما يملك .. وحول المروءة والإحسان وفعل الخير وردت أمثال تحث على ذلك منها .لو خُليت قُلبت . [٥٥]

أيّ لو خلت الدنيا من أخبار الناس لقلبها الله رأساً على عقب وأستغنى عمن فيها ، يُضرب عند مبادرة أهل المعروف والمروءة إلى إسعاف منكوب وإغاثة مكروب . ويكون معناهُ من هذا الوجه أن الخير لايعدم أهلاً . التزرعة تحصده . [٥٦]

يُضرب : للحث على فعل الخير .تذبل الوردة وريحتها بيها . [٥٧]

يُضرب : للطيبين يحافظون على مزاياهم مهما تتنكر لهم الدنيا .

أما عن الفقير والغني وردت أمثال لهم .بحجاية الزنكين ، تِخلص شمعة الفقير . [٥٨]

يُضرب : في إن الفقير لاينتفع من غنى الغني بشيء ، حتى إنهُ إذا سّر يوماً ما بسماع بعض الأحاديث عن الغني ، إقتضاء ذلك أن يضيع في سبيلهِ بعض ماله .. وربما ضرب فيمن يقضي وقتهِ ويفوت أيامهِ في أمور لاتعنيهِ ولا يجني من ورائها خيراً .بزر الفقير مِثل رَكي الفطير . [٥٩]بزر الفقير أيّ نسله وذريته .. والرَكي الفطير هو أن يكون الرَكي أبيض اللون فجاً غير ناضج فلا يؤكل .

يُضرب : في إن أبناء الفقراء لايتسنى لهم من التربية ماتتضح بهِ مداركهم وذلك من أجل إن الفقير يشغله عناؤهُ وخصاصة عن تنشئة أبنائهِ على وجهٍ رشيد .

. هنالك بعض الأمثلة تُضرب للرجال وما يمتازون بهِ من صفات ومنها .

الرجال صناديق مُقفلة . [٦٠] يُضرب :لعدم الحكم على الرجال قبل أختبارهم والتأكد من نيتهم .الرجال مخابر مو مناظر . [٦١]

يُضرب : لعدم الإغترار بالمنظر قبل المخبر ولعدم الإزدراء بقبيحي المنظر أحبك يانافعي . [٦٢]

يُضرب للرجل يفضل ذا الفضل والإحسان على غيرهِ من الناس . الخيل الأصيلة بالأخير تجود . (٦٣)

يُضرب : للرجل الشريف منبته ، الطيب معدنه الذي يعود إلى جادة الصواب مهما إبتعد عن سبيل الرشاد . درة بيد فحام . (٦٤)

يُضرب : للرجل العالم ، والأديب الفاضل لايقدرهُ عارفوه ولايجله ويعتز بهِ ذووه . إسمه بالحصاد ومنجله مكسور . (٦٥)

يُضرب:للرجل يشتهر بين الناس بأمرٍ هو بعيد عنهُ كل البعد بس كُلي دينك شنو (٦٦)

يُضرب : للرجل يؤذي غيره وهو متجرد من كل رادع أو وازع .الحكيّن والباطل . (٦٧)

يُضرب لشدة النهم والجشع .. كأنهم أرادوا بهِ الرجل يستحوذ على حقه وحق غيرهِ ثم لايكتفي بذلك إنما يعمد إلى الإستحواذ على ماليس من حقه ولامن حقّ غيره .بسمار جحا.(٦٨) يُضرب: للرجل لهُ دالة يسيرة على غيرهِ . فيتخذها ذريعة لإزعاجهِ وإستغلالهِ .بعد ماشاب ودوه للكتاب . (٦٩)

يُضرب : للرجل يعمل عملاً قد فات أوانه وأنقضى زمانه . تره أصيح باع وأشك الكاع . (٧٠)

يُضرب: للرجل يطلع على سّر غيرهِ ، فما يزال يهددهُ بأفشائهِ ، حتى يوردهُ موارد الهلاك ، ويسلمهُ للقصاص .تنبل أبو رطبة . (٧١)

يُضرب : للكسول الغارق في الكسل حتى أذنيه والذي لاترجى نصيحتهِ . جزنة من العنب ونريد سلتته . (٧٢)

يُضرب : للرجل يترك مافي يدهِ لينجو بجلده .

. وورد ت أمثال عن تخلي الفرد من المسؤولية إتجاه الأسرة مثل .لا أحمد ولا محمود. (٧٣)

يُضرب : لتخلي شخص عن العلاقات والإلتزامات العائلية ، كأنما يريد القائل أن يقول إنهُ غير مسؤول عن أسرة أو أطفال وإنما هو متخلٍّ عن كل شيء من التباعات العائلية بسبب كونهُ أعزب أو عقيماً .

. وحول المعاشرة ضُربت أمثال منهامن عاشر العلماء علِم ومن عاشر السفلة ندم [٧٤]

يُضرب : لمدح معاشرة الصالح ، وذم معاشرة الطالح .

من عاشر القوم أربعين يوم صار منهم . [٧٥]

يُضرب للإنسجام التام نتيجة المعاشرة أو لتبريرالتعود بعادات جماعة . ومن الأمثال التي تُضرب عن مكانة بعض الأفراد عند الناس لسماتهم النبيلة وماتحمل أنفسهم من التسامح .الأجاويد غَفاّره . [٧٦]

الأجاويد : جمع جواد وهو الخير النبيل من الناس .. يُضرب من أن النبل يحمل النفوس على التسامح والمغفرة بخلاف مايضعهُ اللؤم فأنهُ يربّي في نفوس أهلهِ الحقد والضراوة .

أبن الحلال بذجِره . [٧٧]

إذا جرى ذكر شخص في مجلس مَا ثم حضر إثر ذلك سبق المثل فيهِ إصراءاً ومجاملة .. وإبن الحلال هو النجيب المهذّب من الناس . ولعل الأصل فيهِ أن الكريم النبيل التلبية إذا دعاء داع في حاجةٍ أو مهمة .

. وهناك بعض الأمثلة تُضرب عن الفرد الذي يعمل ويُذهب تعبهُ لغيرهِ أي الشخص المتكأ على غيرهِ ومنها .إتعب ياشجي للنايم منتِجي . [٧٨]

(الشجِي) أصلهُ الشقي المكدود قلبت قافه إلى جيم موحدة ثُم قُلبت هذهِ إلى جيم مثلثة .. ولعلها جاءت هنا بلفظها لتشاكل لفظة (منتجي) أيّ متكي . يُضرب لكادح يكون سعيهِ لغيرهِ .. وهو يشبه ماورد في الفصيح (ربِ ساعٍ لقاعد)

. أما الشخص الذي يتظاهر بالسطوة أمام الآخرين وردت أمثال عنها مثل .

الأجرَب كُل وَكت يتنصبّ . [٧٩]

(الأجرب) : هو المصاب بالجرب ، وهو مرض جلدي خبيث .. (يتنصب) أيّ يتآمر ويتظاهر بالسطوة ستراً لعاهتهِ ، ومن هنا جاء مايسمى الشعور بالنقص .

يُضرب : لمن يظهر في الناس وكأنهُ ذو سلطان عليهم تلزمهم طاعتهِ ومداراتهِ ، في حين أنهُ حريّ بالنبذ والتحاشي .

. وحول النفوس التي تستهوي الحصول على شيء بدون جهد ولا عناء ضُربت الأمثال عنها مثل .أحلَى من الشّكر الحِنظل لو جان بلاش .[٨٠]

يُضرب لميل النفوس إلى مايتحصل من المآكل ونحوها بغيرِ جهدٍ ولاثمن .

جفِن بلاش كلُّ نفسٍ ذائقة الموت . [٨١]يُضرب في أن النفوس يستهويها الحصول على الشيء دون جهد ولا ثمن .. وللمبالغة في إبراز هذا المعنى مثلوا لهُ بالكفن ، فإنهُ إذا كان بالمجّان رضيت الناس أن تقبل على الموت من أجل ذلك .

. وعن الخصام ورد المثل الآتي .القال والقيل يافراق ياقطع أرزاق . [٨٢]

. ومايتعلق بالمناخ وحرارة أشهر الصيف وتأثيرهُ على البغداديين مثل .

قتلنا أيلول بحره رحمة الله على آب . [٨٣]

يُضرب : لتضايق الناس من شّدة الحرارة بعض أيام شهر أيلول ، وللمصيبة تمضي وتأتي مايخففها وإذا بها تشتد أكثر مما كانت .

. أما عن التواضع ورد ت أمثلة منها .كبير القوم خادمِهم . [٨٤]

يُضرب في التواضع وخفض الجناح وماينبغي أن يكون عليهِ رؤوس القوم وكبراؤهم من الدماثة واللين .

. حول نصبير النفوس وصرفها عن الجزع للسكن في المساكن القديمة ورد المثل الآتي بيت العتيك مُبارك . [٨٥]

يُضرب في تقديس ماهو قديم من الأماكن والمنازل ، لما يظنون من توقع الخير فيها .. والأصل فيهِ تصبير النفوس وصرفها عن الجزع في سكنى المساكن القديمة الموحشة التي لا يصلح السكنى فيها ولعلهم قالوا ذلك في البيوت القديمة من أجلّ مايحتمل من كون الذين سكنوها ، قد تركوا وراءهم شيئاً مما يصلح أنّ يمنفع بهِ من يخلفهم في سكناها .

. وعن صحة الأنسان بتناول طعمهِ ورد المثل الآتي .قلل طعامك تحمد منامك . [٨٦]

يُضرب : لمن قلل طعامه يلتذ بمنامهِ .. وعن زوال الشّر ورد المثل الآتي .

تبات نار تصبح رماد . [٨٧]يُضرب : لتهوين مصيبة ، ولتوقع زوال شّر .

. ولأجل إعطاء كل ذي حقٍ حقه يأتي المثل البغدادي التالي مُجسداً لهذهِ الحالة .
تريد صاحبك دوم حاسبه كل يوم . [٨٨]

. وعن عمل الخير في نهاية العمر ورد المثل الآتي .مابقى عمر اليسوى . [٨٩]

. وعن الأنسان العاجز ورد مثل يجسد ذلك .قسمة ونصيب . [٩٠]

يُضرب : لكل إنسان وماقدر لهُ ، وللعاجز يبرر أخفاقه في مسعاه

. وفيما يخص العبادة والإنعزال ورد ت بعض الأمثلة منها تريد تقيم الدين وحدك . [٩١]

يُضرب : للمتزمت في أمور الدين .التجنب عبادة .[٩٢]يُضرب : لتبرير عُزلة الناس .

. ولأجل الإعتماد على ذوي الخبرة ورد المثل الآتي .إسأل مجرب ولاتسأل حكيم . [٩٣]

يُضرب : للحث على الإعتماد على ذوي الخبرة في الأمور .

. أما عن شدة الحزن الذي ينتاب الإنسان ضُرب المثل الآتي أحزن من الخنساء [٩٤]

وإن هذهِ الأمثال العامية تصلح أن تُدرس دراسة إجتماعية ، لما إحتوتهُ من التقاليد الشعبية والقيم المحلية ، فضلاً عما جاء في تضاعيفها من الأشارة إلى مختلف الصناعات والمهن والأحوال المعاشية .. مما يُعتبر أصح مورد وأغزرهُ للبحوث النفسية ، وإن لاشيء ينبيء عن روح الشعب أكثر من أمثالهِ

وإن المثل قطعة أدب شعبي ينطوي على إنتقاد لاذع للحياة وإن عدد غير قليل من الأمثال البغدادية معروف ومسموع في الموصل والبصرة وفي مدن عراقية آخرى .

ولسعة المثل البغدادي وما شملهُ بمرافق الحياة اليومية ، فقد تم هجرتهُ إلى الأقطار العربية الآخرى ، ولاسيما مصر والسودان وبعض أقطار شمال أفريقية والشام والسعودية ولبنان وكذلك الأندلس .

الخاتمة

١. الأمثال هي دروس وعبر ، تأتي من تجارب الآخرين .

٢.الأمثال الشعبية تُمثل خلاصة التجارب والتقاليد والطقوس التي راح البغادة يتداولونها من جيل إلى آخر حتى يومنا هذا .

٣. الأمثال تُمثل أخلاق وسلوكية الأنسان في المحيط الذي يعيش فيهِ ، والأمثال تُعبر عن الشمائل الأصيلة والحميدة وتحث على مكارم الأخلاق كما أنها تتصف بالشمول على مرّ الأيام وتعاقب الزمن وأصبحت قواعد مفروضة وأعراف مقبولة أستقرت في النفوس بعد أن درج الناس عليها بصورة مطردة وظلوا يتواردونها جيلاً بعد جيل .

٤. الأمثال البغدادية عِظة وطرافة وثقافة وعبق وتاريخ .

٥. كلها حكم وعبر ونستعملها دائماً بحياتنا اليومية .

٦. الامثال هي نوافل الأقوال وإنها تُضرب ولاتقاس على ضربها ولكنها تُذكر للأستشهاد بها وبحالات مماثلة مما يستدعي حتماً إيرادها . وإنها موجزات لحكاية أو مفارقة أو قصة قد تكون أقصر من القصيرة جداً .

٧. أصبح من الضروري جمع الأمثال البغدادية في مجمع يصونها ويحفظها ليطلع عليها أبناء الجيل القادم قراءةً كما أطلع عليها أبناء الجيل الماضي سماعاً ويقص قصتهِ .

٨. إن فكرة تبني جمع هذهِ الأمثال وترتيبها والعناية بالبحث عن أصولها وإصدارها في رسائل جامعية آمر ضروري وحاجة ملحة .

Conclusion

1. Proverbs are lessons and cross, come from the .experiences of others.

2. The popular proverbs represent the essence of the experiences, traditions and rites that al-Baghdadi have been .trading from generation to generation until this day.

3. Proverbs represent the ethics and behavior of the human being in the environment in which he lives, and proverbs express the virtues of authentic , benign and urges the ethics of

ethics that is characterized by inclusiveness over time and the succession of time and became rules imposed and accepted norms settled in the souls after the people gradually continued to .import it through generation.

4.Baghdadi Proverbs sermon , wit , culture and fragrant .history.

5.proverbs are judgment and wisdom, which we shall .always use them in our daily lives.

6. Proverbs are nonsense statements that they hit and latch on the beating, but it reminds of the martyrdom and similar cases, which inevitably leads to the introduction. They are summaries of anecdote, a paradox or a story that may be shorter .than very short.

7. It became necessary to collect the Baghdadi proverbs that they preserved and kept for the next generation to read, as the sons of the last generation had read and cut down on his .story.

8. The idea of adopting and arranging the collection of these proverbs and looking after their origins as well as issuing them in university letters is a necessary and urgent need.

قائمة الهوامش

١. الزيد ، خالد سعود ، من الأمثال العامية ، مجلة التراث الشعبي ، بغداد ، وزارة الثقافة والأعلام ، العدد الثاني ، السنة الثانية عشر ، ١٩٨١، ص٢١٥. ٢١٦.

٢. السامرائي ، ابراهيم ، في الأمثال العربية ، مجلة التراث الشعبي ، وزارة الثقافة والأعلام ، العددان الثاني والثالث ، السنة السادسة ، ١٩٧٥ ، ص.١١

٣ . المصدر نفسه ، ص.١٢

٤. سورة العنكبوت ، آية .٤٣

٥. البيضاوي ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر (٦٨٥هـ) ، أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ، تحقيق ، محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١، ١٤١٨هـ ، ج٤، ص١٩٥ .

٦. سورة إبراهيم ، آية .٢٥

٧. ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير(ت٧٦٤هـ) ، تفسير القران العظيم ، تحقيق ، سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط٢، ١٩٩٩، ج٤، ص.٤٩١

٨. البازركان ، رفعة رؤوف ، أمثال شَعبية لها حكايات ، مجلة التراث الشعبي ، وزارة الثقافة والأعلام ، العدد الفصلي الثالث ، صيف ، ١٩٨٦، ص١٨٨. .١٨٩

٩. الزيد ، خالد سعود ، من الأمثال العامية ، مجلة التراث الشعبي ، العدد الثاني ، ص.٢١٧

١٠. الحنفي ، جلال ، الأمثال البغدادية ، مكتبة الحضارات ، بيروت . لبنان ، ج١ ، ص.٤

١١. المصدر نفسه .

١٢. المصدر نفسه.

١٣. المصدر نفسه .

١٤. أبن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، م١١، ص٦١٠. .٦١١

١٥. الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق ، أحمد عبد الغفور عطار ، بيروت ، ج٥، ص.١٨١٦

١٦. البازركان ، رفعة رؤوف ، أمثال شعبية لها حكايات ، مجلة التراث الشعبي ،العدد الثالث ، ص.١٨٨

١٧. السامرائي ، ابراهيم ، في الأمثال العربية ، مجلة التراث الشعبي ، العدد الثاني والثالث ، ص.١١

١٨. اللخمي ، أبن هشام ، شرح الفصيح ، تحقيق ، مهدي عبيد جاسم ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨، ص.٩٥

١٩. العسكري ، الحسن بن عبد الله بن سهل أبو هلال ، جمهرة الأمثال ، تحقيق ، أحمد عبد السلام و محمد سعيد بن بسيوني زغلول أبو هاجر ، النشر ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٨. ١٩٨٨، ج١، ص.٥٠

٢٠. الحنفي ، الأمثال البغدادية ، ج١ ، ص.٣

٢١. المصدر نفسه .

٢٣. رسالة الأمثال البغدادية التي تجري بين العامة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٠، ص.٥

٢٢. السامرائي ، أبراهيم ، في الأمثال العربية ، مجلة التراث ، العدد الثاني والثالث ، ص.١٢

٢٤. المصدر نفسه ، ص.٧

٢٥. العكيلي ، كمال رشيد خماس ، صفحات مضيئة من تاريخ مدينة بغداد ، من إصدارات مركز إحياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥، ص.١

٢٦. المصدر نفسه .

٢٧. المصدر نفسه .

٢٨. الطالقاني ، أبي الحسن علي بن الفضل المؤيدي ، رسالة الأمثال البغدادية التي تجري بين العامة ، تحقيق وشرح ، العميد المتقاعد عبد الرحمن التكريتي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٠، ص٥ .

٢٩. المصدر نفسه .

٣٠. المصدر نفسه ، ص.١٤

٣١. المصدر نفسه ، ص٦. .٧

٣٢. الحنفي ، الأمثال البغدادية ، ج١ ، ص.٣

٣٣. المصدر نفسه .

٣٤. المصدر نفسه .

٣٥. العبطة ، محمود ، الرصافي والفلكلور البغدادي ، مجلة التراث الشعبي ، العدد الخامس ، ١٩٧٥، ص.١١

٣٦. المصدر نفسه .

٣٧. الحنفي ، الأمثال البغدادية ، ج١، ص.١٧

٣٨. المصدر نفسه ، ص.١٨

٣٩. التكريتي ، عبد الرحمن ، الأمثال البغدادية المقارنة ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٦٩ ، ج٤، ص١٠.٤٠. الحنفي ، الأمثال البغدادية ، ج١، ص.٢٥

٤١. المصدر نفسه ، ص٢٥. .٢٦

٤٢. المصدر نفسه ، ص.٢٦

٤٣. التكريتي ، عبد الرحمن ، جمهرة الأمثال البغدادية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨١، ج٣، ص.٢٧

٤٤. الحنفي ، الأمثال البغدادية ، ج١، ص.٢٧

٤٥. المصدر نفسه ، ص.٢٨

٤٦. التكريتي ، عبد الرحمن ، جمهرة الأمثال البغدادي ، ج٣، ص٢٨. .٢٩

٤٧. الحنفي ، الأمثال البغدادية ، ج١، ص.١٠٤

٤٨. المصدر نفسه ، ج١، ص.١٣٦

٤٩. المصدر نفسه ، ج٢، ص .٩٣

٥٠. المصدر نفسه ، ج٢، ص.٢٩٨

٥١. المصدر نفسه ، ج١، ص.١٦٣

٥٢. التكريتي ، عبد الرحمن ، جمهرة الأمثال البغدادية ، ج٤، ص.٢١

٥٣. التكريتي ، عبد الرحمن ، الأمثال البغدادية المقارنة ، ج٢، ص.١٦

٥٤. المصدر نفسه ، ج٤، ص.٩

٥٥. الحنفي ، الأمثال البغدادية ، ج٢، ص.٢٨

٥٦. التكريتي ، عبد الرحمن ، الأمثال البغدادية ، ج٢، ص.٢٢

٥٧. المصدر نفسه ، ج٢، ص.١٩

٥٨. الحنفي ، الأمثال البغدادية ، ج١، ص٨٦ .

٥٩. المصدر نفسه ، ج١، ص٨٧ . ٨٨.

٦٠. التكريتي ، عبد الرحمن ، جمهرة الأمثال البغدادية ، ج٣، ص.٢٤

٦١. المصدر نفسه ، ج٣، ص٢٥. ٢٦.

٦٢. زلزلة ، مجمع الأمثال العامة البغدادية وقصصها ، ص.٢٢

٦٣. المصدر نفسه ، ص.٩٦

٦٤. المصدر نفسه ، ص.١٠٠

٦٥. المصدر نفسه ، ص.٢٧

٦٦. المصدر نفسه ، ص.٥٣

٦٧. الحنفي ، الأمثال البغدادية ، ج١، ص.١٥٥

٦٨. زلزلة ، مجمع الأمثال العامة البغدادية وقصصها ، ص.٥٤

٦٩. المصدر نفسه ، ص.٥٥

٧٠. المصدر نفسه ، ص.٦٦

٧١. المصدر نفسه ، ص.٦٩

٧٢. المصدر نفسه ، ص.٧٥

٧٣. الحنفي ، الأمثال البغدادية ، ج٢، ص.١٨٠

٧٤. التكريتي ، عبد الرحمن ، جمهرة الأمثال البغدادية ، ج٥، ص.٢٨٩

٧٥. المصدر نفسه ، ج٥، ص.٢٩٠

٧٦. الحنفي ، الأمثال البغدادية ، ج١، ص.٢٢

٧٧. المصدر نفسه ، ج١، ص.١٨

٧٨. المصدر نفسه ، ج١، ص.٢١

٧٩. المصدر نفسه ، ج١، ص٢٢. ٢٣.

٨٠. المصدر نفسه ، ج١، ص.٢٤

٨١. المصدر نفسه ، ج١، ص.١٣٦

٨٢. التكريتي ، عبد الرحمن ، جمهرة الأمثال البغدادية ، ج٤، ص.١٣

٨٣. المصدر نفسه ، ج٤، ص.١٧

٨٤. الحنفي ، الأمثال البغدادية ، ج١، ص.٢٩٨

٨٥. المصدر نفسه ، ج١، ص.١٠٤

٨٦. التكريتي ، جمهرة الأمثال البغدادية ، ج٤، ص.٣٣

٨٧. التكريتي ، عبد الرحمن ، الأمثال البغدادية المقارنة ، ج٢، ص.٩

٨٨. زلزلة ، مجمع الأمثال العامية البغدادية ، ص.٦٨

٨٩. التكريتي ، عبد الرحمن ، الأمثال البغدادية المقارنة ، ج٤، ص.١٤

٩٠. التكريتي ، عبد الرحمن ، جمهرة الأمثال البغدادية ، ج٤، ص.٢٥

٩١. التكريتي ، عبد الرحمن ، الأمثال البغدادية المقارنة ، ج٢، ص٢٠..٢١

٩٢. المصدر نفسه ، ج٢، ص.١٣

٩٣. زلزلة ، مجمع الأمثال العامة البغدادية وقصصها ، ص.٢٦

٩٤. باشا ، خير الدين شمسي ، من الأمثال الشعبية في أدب النساء ، مجلة التراث الشعبي ، العدد الثاني ، ١٩٩٢، ص٣٢.

قائمة المصادر

١. القرآن الكريم

٢. ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير(ت٧٦٤هـ) ، تفسير القران العظيم ، تحقيق ، سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط٢، ١٩٩٩.

٣. أبن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت

٤. باشا ، خير الدين شمسي ، من الأمثال الشعبية في أدب النساء ، مجلة التراث الشعبي ، العدد الثاني ، ١٩٩٢.

٥. البازركان ، رفعة رؤوف ، أمثال شَعبية لها حكايات ، مجلة التراث الشعبي ، وزارة الثقافة والأعلام ، العدد الفصلي الثالث ، صيف ، ١٩٨٦، ص١٨٨. ١٨٩.

٦. البيضاوي ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر (٦٨٥هـ) ، أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ، تحقيق ، محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١، ١٤١٨هـ .

٧. التكريتي ، عبد الرحمن ، الأمثال البغدادية المقارنة ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٦٩ .

٨. جمهرة الأمثال البغدادية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨١.

٩. الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق ، أحمد عبد الغفور عطار ، بيروت .

١٠. رسالة الأمثال البغدادية التي تجري بين العامة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٠.

١١. الزيد ، خالد سعود ، من الأمثال العامية ، مجلة التراث الشعبي ، وزارة الثقافة والأعلام ، العدد الثاني ، السنة الثانية عشر ، ١٩٨١.

١٢. السامرائي ، ابراهيم ، في الأمثال العربية ، مجلة التراث الشعبي ، وزارة الثقافة والأعلام ، العددان الثاني والثالث ، السنة السادسة ، ١٩٧٥ .

١٣. الطالقاني ، أبي الحسن علي بن الفضل المؤيدي ، رسالة الأمثال البغدادية التي تجري بين العامة ، تحقيق وشرح ، العميد المتقاعد عبد الرحمن التكريتي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٠.

١٤. العبطة ، محمود ، الرصافي والفلكلور البغدادي ، مجلة التراث الشعبي ، العدد الخامس ، ١٩٧٥.

١٥. العسكري ، الحسن بن عبد الله بن سهل أبو هلال ، جمهرة الأمثال ، تحقيق ، أحمد عبد السلام و محمد سعيد بن بسيوني زغلول أبو هاجر ، النشر ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٨. ١٩٨٨.

١٦. العكيلي ، كمال رشيد خماس ، صفحات مضيئة من تاريخ مدينة بغداد ، من إصدارات مركز إحياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥.

١٧. اللخمي ، أبن هشام ، شرح الفصيح ، تحقيق ، مهدي عبيد جاسم ، ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨، الطبعة الاولى .

List of sources and references

1-Holy Quran

2-Basha,Khair Addin Shamsi, popular proverb in the women's literature ,popular heritage journal,No.2nd,1992.

3-AlBazirgan ,Reffa Raaof, tales of popular proverb ,popular heritage journal, ministry of culture and media , No.3rd, Summer 1986,p.188-189 .

4- Al-Baythawi ,,Nasir Addin Abu Saied Abdullah Bin Omer (685H) , Anwar Altanzeel wa Asrar AlTaweel ,achieved by ,Mohammed Abdul Rahman Al-Maarashly ,revival Arabic Heritage House, Beirut ,print1st,1418H.

5-Al-Tikrity, Abdul-Rahman,contranstive Baghdadi proverb,Al-Ershad print, Baghdad 1969 .

6-Baghdadi proverb huddle, Freedom House for Printing,Baghdad,1981 .

7-Al-Jawhary ,Ismaiel Bin Hammad, Al-Sahhah Taj Allugawa Sahhah Al-Arabia, achieved by , Ahmed Abdul ghafor Attar , Beirut.

8- message of Baghdadi proverb that had happened among popular ,puplic culture house ,Baghdad , 1990 .

9- Al-Zaid , Khalid Saoud , the colloquial proverbs,popular heritage journal, ministry of culture and media , 2nd No. ,12th year,1981 .

10-Al-Samaraie ,Ibraham , the colloquial proverbs, popular heritage journal, ministry of culture and media,the 2nd-3rd no. ,6th year , 1975 .

11- Al-Taqany ,Abi Al-hassan Ali Bin Alfadhal AlMoaiady , the message of Baghdadi proverb that had happened among puplic, achieved &explain by the Retired Brigadier General Abdul Rahman Al-Tikrity, the puplic of clture affairs house , Baghdad ,1990 .

12-Al-Ebtaa,Mahmood , Al-Resafi and Baghdadi folklore , popular heritage journal, 5th no.,1975 .

13-Al-Askary ,Al-Hassan Bin Abdullah Bin Sahal Abu Hilal ,proverbs huddle , achieved by Ahmed Abdul Salam and Mohammad Saied Bin Basyony Zaghlul Abu Hajir, published by scientific books house,1408,1988.

14-Al-Ogaily ,Kamal Rasheed Khamas, Illuminated pages from the history of Baghdad city , issued by the center of revival Arabic heritage ,Baghdad university,2015 .

15- Allakhamy,Ibn Hisham , pure explanation , achieved by Mahdy Obaied Jasim 1408H,1988, 1st print .

16-Ibn –Kuthair , Abu Al-fidaa IsmaielBin Amr Bin Kuthair (764H) ,interpretation of Holy Quran, achieved by Sami Bin Mohammed Salama , Tebba house of publishing and distribution, 2nd print, 1999 .

17-Ibn Manthoor,Abi Alfadhal Jamal Addin Mohammad Bin Makram,Arabic tongue, issued house, Beirut.